

# مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى طلبتهم في محافظة عجلون بالأردن\*

\*\*  
د. عمار الفريجات

---

\* تاريخ التسليم: ٣ / ١٢ / ٢٠١١م، تاريخ القبول: ٣٣ / ١ / ٢٠١٢م.  
\*\* أستاذ علم النفس المساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية/ الأردن.

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبتهم في محافظة عجلون بالأردن، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، استخدم الباحث استبانة مكونة من (٦٣) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: إن درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى طلبتهم كانت متوسطة على المجموع الكلي للأداة، وفي مجالات: الحرية في التعبير، والاتجاه الإيجابي نحو الإبداع، وطرق التدريس، وطرق التقويم، والبيئة الصفية، وتحفيز الإبداع، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الصفوف لثلاثة الأولى في محافظة عجلون لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على جميع مجالات أداة الدراسة

## ***Abstract:***

*This study aimed at recognizing the level of practice of the teachers of the first three primary school grades for the methods that encourage creative thinking in their students in Ajloun Governorate in Jordan. The study sample included (200) teachers (males and females) who teach the first three primary school class levels. The researcher used a questionnaire that consisted of (63) item. The results showed that: teachers' degree of practice of the methods that encourage creative thinking in their students was moderate on the instrument total score and in the fields of freedom of expression, positive perspectives toward creativity teaching methods, methods of evaluation, class environment, and creativity motivation. The study also shows that there were no significant statistical differences related to the degree of teachers' practice to encourage students' creative thinking according to variables of: sex, experience, and qualification on all of the domains of the study instrument*

## مقدمة:

إن الهدف الأسمى من التربية هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد، ويعد الاهتمام بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة ضرورة تفرضها طبيعة هذا العصر؛ ذلك أن التقدم العلمي والتقني المعاصر، والانفجار المعرفي الهائل، والتزايد السريع لاستخدامات تطبيقات المعرفة الإنسانية- والذي يعد من نتاج الإبداعات البشرية- أكبر دليل على الدور الذي يؤديه التفكير والإبداع في رقي المجتمعات الإنسانية، التي تؤمن بأن الثروة الحقيقية لأي أمة تكمن في الثروة الفكرية الخلاقة والبناءة التي تنتج من عقول مبدعة، لتخلص المجتمع والأفراد من أسر وقيود النمطية، في سبيل المساعدة على تطوير أساسيات التقدم في شتى مناحي الحياة (الغامدي، ٢٠٠٩). وقد أشارت معظم البحوث إلى أن الإبداع مهم في تحسين عملية حل المشكلات بتزويد الأفراد بأدوات حل المشكلة، ويزيد من فاعلية اتخاذ القرار، وبالتالي تطور المجتمع وتقدمه، الأمر الذي يتطلب إعداد الأفراد إعداداً يجعلهم قادرين على صياغة الحلول الجديدة (Mathers,2001). ونظراً لأهمية الإبداع في إحداث التطور في المجالات كافة ترى جميع المؤسسات، وفي شتى المجالات التربوية والسياسية والاقتصادية ضرورة تنميته لدى أفرادها لتكون قادرة على النمو والتطور (Carling,2000). وتؤدي المدرسة دوراً أساسياً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ويشير جيلفورد أن هدف المدارس يجب أن يكون تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، بإثارة الأنشطة الصفية التي تساعد الطالب على أن يكون متقصباً، ومكتشفاً. وتهيئ له المناخ الآمن ليحس بالحرية لاكتشاف إمكاناته (Fobes,2001). كما يؤكد تورانس على مجموعة من العوامل التربوية التي يمكن أن تنمي الإبداع لدى الطلبة في المدرسة، وهي: الاعتراف بالقوى الكامنة لديهم، واحترام أسئلتهم وأفكارهم، وطرح الأسئلة المثيرة والأصيلة، وتنمية قدرتهم على تحديد المشكلة، وتنمية المهارات الإبداعية لحل المشكلات (Higgin, 2000). ويرى تريفنجر (Trefinger, 1995) أن هناك مجموعة من العناصر يجب أن تتوافر في المدرسة المثيرة للإبداع هي: قيادة تربوية قوية تركز على تعليم الطلاب المهارات اللازمة للتفكير، وقادرة على توفير بيئة تربوية آمنة ومشجعة ومنظمة. ويرى أن المدرسة المطورة هي المدرسة التي تهتم بتطبيق المبادئ الأساسية في التربية السليمة وتمارس التطوير المستمر، وتهتم بنوعية الإنجاز، وتنمي الابتكار. ويقدم دنيل (Daniel,2001) توصيات عدة لبيئة مدرسية مثيرة للتفكير الإبداعي منها: دعم الأفكار والاستجابات غير العادية وتعزيزها، واستخدام الفشل بطريقة مقبولة بحيث يدرك الأطفال الخطأ في مناخ داعم، ومراعاة اهتمامات الطلاب وأفكارهم في الغرفة الصفية متى يكون ذلك ممكناً، وإعطاء الحرية للطلاب لأن يفكروا ويطوروا أفكارهم

المبدعة، وإيجاد جو من الاحترام المتبادل والتقبل بين الطلاب والمدرسين حتى يستطيع الطلاب المشاركة في التعليم والإبداع ويتعلموا من بعضهم بشكل مستقل في المجالات المختلفة، وتشجيع النشاطات الإبداعية في المجالات المختلفة (الفنون، الأدب، الصناعة،... الخ)؛ إذ إن الإبداع يدخل في المجالات كافة، وتشجيع نشاطات التعليم المتبادل وتزويدهم بالمصادر المختلفة، والاستماع للطلاب بجو من الدعم والدفء، وتزويدهم بالحرية والأمن في تفكيرهم، والسماح للطلاب أن يشاركوا في عملية اتخاذ القرار وذلك بتزويدهم بخيارات متنوعة، ودعم أفكارهم، وحلولهم للمشكلات التي يواجهونها ودعم استقلاليتهم بذلك. ويمكن أن تقوم المدرسة بدعم الإبداع، وقد تقوم أيضا بإعاقته، ويشير امبيل وجاردينير (Gardner, 1989, Ambile, 1983) الوارد في عبدالله (1996) أن الأطفال كلهم يولدون مبدعين، وأن روح الإبداع لديهم تجعلهم ينظرون إلى العالم بشكل مبدع، لغاية الصف الثالث والرابع فإن هذا الحماس للاستكشاف يخبو فجأة وبشدة، فالمدارس تعوق الإبداع عندهم: بممارسة الرقابة والإشراف المقيد للحرية، والتركيز للى الحفظ، وعدم إعطاء الطلاب فرصة لإيجاد ما هو جيد ومبدع. ويشير هيجن (Hig-gins, 2000) إلى مجموعة من العوامل التي تعوق التفكير الإبداعي داخل المدرسة منها: عدد الطلاب داخل الصف، ومتطلبات التقويم، وقابليات التلاميذ. ويورد كوسي (Casey, 1994) بعض العوامل المعوقة للتفكير الإبداعي في المدرسة وهي: النظرة التقليدية للمدرس بأنه هو مصدر المعرفة الوحيد، وعدد الطلاب في الصف ومساحته، الجو المهدد في المدارس، وأنماط التدريس التقليدية، واتجاهات المدرسين السلبية نحو الإبداع. وفي هذا الإطار يؤدي المعلم دوراً أساسياً في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب. ويذكر نورتن (Norton, 1994) عدداً من صفات المعلم المبدع وهي: يحسن استخدام الطرق والاستراتيجيات التدريسية الجديدة والمفيدة للطلاب، ويأخذ أفكار الطلاب كلها بعين الاعتبار ويساعدهم في التعبير عنها بطريقة مفيدة، ويفكر ويخطط ويجاهد ليجعل التعلم ذا معنى للطلبة، ويبحث عن طرق جديدة ومختلفة وممتعة في التدريس، وينوع في طرق التدريس في أثناء عرضه للمادة، ويقوم بتنسيق نشاطات التعليم الإبداعية وتنظيمها، ويكيف يعدل أفكار المواد لتتلاءم مع احتياجات طلاب صفه، ولديه القدرة على التعامل مع المشكلات الصفية وحلها. ويبين اجاروال (Aggarwal, 1999) أن المعلم إذا ما أراد تشجيع الإبداع وتنميته داخل الصف فعليه اتباع الخطوات الآتية: تشجيع الطلاب حتى يتعلموا اختلاف الرأي البناء، وتشجيع الطلاب ليحاكوا الأشخاص المبدعين ويقلدوهم، وتزويد الطلاب بالخبرات المثيرة لهم، وجعل البيئة الصفية المتمتعة بالدفء والأمن، وتزويدهم بالإرشاد والنصيحة الضرورية من أجل تنمية الدافعية لديهم، وتركهم ليسألوا أسئلة غريبة، ومكافأتهم على التخيل وطرح

الأفكار الفردية، والإظهار للطلاب على أن أفكارهم قيمة، وتزويدهم بفرص للتعليم الذاتي، وتزويدهم بالمواد التي تنمي الخيال لديهم، وطرح الأسئلة التي تتحدى قدرات الطلاب ولا تخرجهم، والتركيز على المكافأة أكثر من العقاب، ويحترم الطلاب، وتزويدهم بالأنشطة المشجعة للتفكير مثل الدراما والمسرح، ويشجع الحوار والمناقشة بين الطلاب، وينوع بأساليب التقويم داخل الصف، ويشجع الطلاب على التقويم الذاتي، واستخدام استراتيجيات إثارة الطلاب كالعصف الذهني. هذا وتورد (زحلقه، ٢٠٠٢) بعض السلوكيات التي يمكن أن يقوم بها المعلمون وتحد من الإبداع منها: العقاب على التساؤل والاكتشاف، والتركيز على أساليب تربوية تهتم بالنواحي اللفظية، وإجبار الطلبة على الالتزام بطريقته على التفكير والتعبير، واتجاه المعلمين لمعاقبة الطلاب الذين يظهرون أدلة على التفكير الإبداعي، اتجاه المعلمين على مكافأة الطلبة الذين يبدون سلوك الطاعة والإذعان والمسايرة. تفضيل المعلم للطلاب الذكي بالمعنى التقليدي وعدم تفضيله للطلاب المبدع.

وتحتل مرحلة التعليم الأساسي مكانة مهمة في السلم التعليمي، إذ إنها تمثل الحلقة الأولى في السلم التعليمي، لذلك فإن تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ هذه المرحلة يمكن أن يساعد في بناء الإنسان القادر على مواجهة المشكلات، والمتزود بالمنهج الذي يوصل إلى طرق التفكير الإبداعي (باوعويضان، ٢٠١٠). فثمة حقيقة مقررّة وهي أن التفكير الإبداعي يتأسس منذ الطفولة المبكرة، إذ إن كل طفل مشروع مبدع، فبدايات التفكير الإبداعي ومقوماته لدى الطفل تتمثل في تلك الخصائص التي تميز هذه المرحلة، مثل اهتمامه بالاستكشاف والاستطلاع، والتجريب والتعرف إلى مكونات أو عناصر الشيء، والقدرة على التخيل التي تظهر في مواقف وأنشطة لعبة الإيهامي، وكثرة الأسئلة التي يحاول أن يحصل منها على إشباع لجوعه العقلي وحاجاته إلى البحث والاستقصاء (المشرفي، ٢٠٠٣). وقد أشار تورانس (1993Torrance) إلى أن سنوات المدرسة الابتدائية هي السنوات الحرجة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي. وان تنمية الاتجاهات الإبداعية، وطرق التفكير الإبداعي قد يكون لها أثر كبير في سنوات الدراسة الابتدائية. وقد أكد هونك (Hong, 2006) أن تطوير مراحل عملية التفكير لدى الطلبة يقتضي أن يبدأ بها قبل، من خلال تزويد الطلبة بأنشطة منظمة تغني تعلم التفكير الإبداعي لديهم بشكل متسلسل، بالإضافة إلى تزويدهم بمهارات التواصل الإدراكي والاجتماعي التي تبدأ أولاً من تعامل الطفل مع الأفراد المحيطين به. ويعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير الإبداعي، لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير الإبداعي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل فصول الدراسة (Carter, 1992). ويتضح مما سبق أهمية الدور الذي تؤديه المدرسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي باعتبارها البيئة التربوية المنظمة لتحقيق

ذلك، وهذا لا يتم إلا بوجود معلم قادر على اتباع الأساليب المثيرة للتفكير التي تتخذ من المتعلم محوراً لها، وتشجيع الطالب على التفكير ومواجهتهم بأشكال مقبولة من التحدي، وإشاعة جو الحوار والمناقشة المثير للأفكار، وتشجيع الجديد منها، بعيداً عن أساليب التلقين والاسترجاع فقط. لذا تأتي هذه الدراسة.

## مشكلة الدراسة:

يعد المعلم في جميع المراحل الدراسية الأساس الأول في عملية التعليم، ويمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية، ومفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي. ويؤدي المعلم أيضاً دوراً أساسياً في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة. وتعد مرحلة التعليم الأساسي الفترة التي يرسى فيها الطالب الأسس لكثير من جوانب شخصيته؛ فالمعارف والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها التلميذ في هذه المرحلة تمثل الركائز الأصيلة التي يعتمد عليها نموه في المراحل الآتية، وتترك أثارها المتميزة على معالم شخصيته، ومدى توافقه الشخصي والاجتماعي؛ إذ ينمو حب الاستطلاع لديه، وتزداد قدراته اللغوية والعديدية، وتزداد محصلته اللغوية، ويتحول تفكيره من تفكير حسي إلى تفكير مجرد. وغيرها من الخصائص المعرفية والعقلية التي تمكن المعلم من تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه باستخدام الأنشطة والبرامج اللازمة لذلك، ومن خلال إيجاد البيئية التربوية المناسبة، إلا أنه يمكن أن يكون استخدام المعلم للأساليب التقليدية في التدريس، التي يكون التركيز فيها على الحفظ والاسترجاع دون مراعاة لقدرات التلميذ على الاكتشاف، وأساليب التقويم التي يركز فيها على الإجابة المحددة لأسئلة المدرس معوقة لنمو المهارات الإبداعية عند التلاميذ. نظراً لاهتمام جميع الأنظمة التربوية بالإبداع وتنميته، ونظراً للدور الفعال للمعلم فيه؛ وتأتي هذه الدراسة للتعرف إلى الأساليب التي يستخدمها معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون في الأردن لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون، لمستوى ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تبعاً لجنس المدرس (ذكر، أنثى)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لمستوى ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تبعاً لسنوات خبرة المدرس (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لمستوى ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تبعاً للمؤهل العلمي للمدرس (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ما بعد البكالوريوس)؟

### أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والمتعلق بأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في الغرفة الصفية، وكذلك من أهميه الدور الذي يؤديه المعلم في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، كما تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة التعليمية التي تتناولها، التي تتشكل فيها معالم شخصية الطفل إضافة إلى ذلك يمكن أن تسهم هذه الدراسة في أنها:

١. تساعد معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومعلماتها على الارتقاء بمستوياتهم الأدائية، من خلال الكشف عن بعض الجوانب التربوية لواقع أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.

٢. توجه أنظار المؤسسات القائمة على إعداد المعلمين إلى مكامن الضعف في برامج الإعداد؛ لإعادة النظر فيها، بما يوجه هذه البرامج نحو التطوير الشامل لمكونات البرنامج.

٣. تسهم في تطوير الإشراف التربوي في إعداد نموذج لوسيلة تقويم أداء معلم المرحلة الأساسية في مجال تنمية التفكير الابتكاري

٤. تعزز ميدان الدراسات والبحوث العربية والأردنية بدارسة حديثة في تحديد الأساليب التي يجب أن يستخدمها المعلمون لتشجيع التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى، وبخاصة أن هناك ندرة - حسب علم الباحث - للدراسات التي تتناول أساليب تشجيع التفكير الإبداعي التي يمكن أن يستخدمها المعلمون لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في هذه الصفوف

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون في الأردن لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم

٢. التعرف إلى الفروق بين تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لمستوى ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تبعاً إلى المتغيرات: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.



## حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

- محدد بشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون في الأردن.
- محدد مكاني: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون، التي توجد فيها الصفوف الثلاثة الأولى.
- محدد زمني: تحددت بزمن تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)
- محدد موضوعي: يتعلق بأداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها ومدى اشتمال فقراتها لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي، ومدى صدق استجابة أفراد العينة لهذه الفقرات.

## التعريفات الإجرائية:

- ◀ **مهارات التفكير الإبداعي:** قدرة عقلية فردية، وذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف. (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨)
- ◀ **أساليب تشجيع التفكير الإبداعي:** هي الطرق والأساليب التي يتبعها المعلم في المواقف التعليمية المختلفة، التي تيسر ظهور الإبداع، و تنتج عن التفاعلات بين المعلم والطالب، وقد صنفت لأغراض هذه الدراسة ضمن مجالات هي: حرية التعبير عن الرأي، وتقبل الإبداع، وطرق التدريس والتقويم، والبيئة الصفية، وتحفيز الإبداع.
- ◀ **مدى الممارسة:** هي كل ما يقوم به معلمو الصفوف الثلاثة الأولى من أساليب لتشجيع التفكير الإبداعي بتفاعلهم مع التلاميذ سواء أكان ذلك قبل الحصة أم خلالها أم بعدها، وتقاس باستجابة المعلمين والمعلمات على أداة الدراسة.
- ◀ **معلمو الصفوف الثلاثة الأولى:** هم جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى الذين يقومون بالتدريس في المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٠-٢٠١١).

## الدراسات السابقة:

أجرى عوض (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الإبداعية أثناء التعليم من أجل تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) معلماً ومعلمة، استخدم الباحث استبانة تبين المجالات الخمسة للمهارات الإبداعية التي توقع ممارستها. وتوصلت الدراسة: إلى أن ممارسات المعلمين الإبداعية في أثناء تدريسهم، ومن وجهة نظرهم مقبولة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في أثناء التعليم تعزى إلى جنس المعلم في مجالات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المعلمين للمهارات في أثناء التعليم، تعزى إلى الجنس في المجالين: التفاصيل، والحساسية للمشكلات، وفي الدرجة الكلية لصالح المعلمين الذكور.

وأجرت الباقر دراسة (١٩٩٧) هدفها تقويم دور معلمات الرياضيات في المرحلة الإعدادية في تنمية الإبداع لدى تلميذات تلك المرحلة في دولة قطر، تكونت عينة الدراسة من (٣١) معلمة من معلمات الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في قطر، وتلميذات الفصول التي يقمن بالتدريس لها في المدارس الحكومية بقطر. وطبقت الباحثة بطاقة الملاحظة على معلمات عينة البحث حيث تمت ملاحظة كل معلمة خلال ثلاث حصص، مدة كل حصة (٤٥) دقيقة، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للحصص (٩٣) حصة. كانت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات عينة البحث للأنشطة التعليمية الإيجابية المشجعة والمثيرة للإبداع لدى تلميذاتهن في حجرة الدراسة في فئة التقدير (ضعيف). كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات عينة البحث للأنشطة التعليمية السلبية التي تعوق الإبداع لدى تلميذاتهن في حجرة الدراسة في فئة التقدير «قليلة إلى حد ما»، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الممارسة لمجموعات عينة البحث في الأنشطة التعليمية موضوع البحث تعزى لمتغير الخبرة. أي أن الخبرة ليس لها دور في درجة ممارسة معلمات عينة البحث للأنشطة التعليمية المشجعة والمثيرة للإبداع لدى تلميذاتهن في حجرة الدراسة.

كما أجرت قشوع (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي في الدور الذي يقوم به معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم، تكونت العينة من (٤٤١) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العنقودية العشوائية البسيطة، وقد استخدمت في الدراسة أداتان: الأولى مقياس دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي. وقد بينت نتائج الدراسة أن دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي كان متوسطاً من وجهة نظر الطلبة، كما دلت النتائج أيضاً على وجود

فروق إحصائية للجنس لصالح الإناث، وأيضاً لمستوى التحصيل لصالح ذوي التحصيل العلمي المرتفع، ولم تكشف النتائج عن وجود فروق في التفاعل المشترك بين الجنس وبين مستوى التحصيل العلمي

وهدفت دراسة خريشة (٢٠٠١) التعرف إلى مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، ومعرفة أثر جنس المعلم وخبرته ومؤهله في ذلك، وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير، وبين مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (٣٣) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، طبقت عليهم استبانة للتعرف إلى آرائهم في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وبطاقة ملاحظة التعرف إلى مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة. وتكونت كل من الاستبانة والبطاقة من (٥٥) مظهراً سلوكياً تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا منها (٢٤) مظهراً للتفكير الناقد و (٣١) مظهراً للتفكير الإبداعي. دلت النتائج على تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية التفكير الناقد والإبداعي والمهارات مجتمعة سواء من خلال آراء المعلمين أم من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة، فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٥٪)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين آراء معلمي التاريخ أو نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير، تعزى إلى جنس المعلم أو خبرته أو مؤهله. ولم تظهر علاقة دالة إحصائية بين آراء المعلمين في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير وبين مستوى مساهمتهم في تنمية تلك المهارات نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة.

وأما الدراسة التي أجرتها خصاونه (٢٠٠١) فهدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمظاهر سلوكية ذات صلة بالإبداع، ومستوى الإبداع لدى طلبتهم، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مديرية إربد الثانية، و(٥٣٤) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة من إعدادها، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ودرجة ممارسة معلمي التاريخ لمظاهر سلوكية ذات صلة بالإبداع، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ممارسة معلمي التاريخ للمظاهر السلوكية تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب طلبة معلمي التاريخ لمهارة الطلاقة والأصالة والعلامة الكلية تعزى إلى الجنس أو للصف. في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في اختبار المرونة ولصالح الذكور.

كما هدفت دراسة زيدان، والعودة (٢٠٠٨) التعرف إلى استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم بمحافظة الخليل، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة، طور الباحثان أداة للدراسة، وهي بطاقة ملاحظة، تكونت من (٤٦) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في العلوم، كان بدرجة كبيرة بنسبة (٧٢,٦) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة في مجالي طرق التدريس، والأسئلة التقويمية، إذ كانت الفروق لصالح سنوات الخبرة (٥ - ١٠ سنوات) و (أكثر من ١٠ سنوات) مقارنة مع الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى: إلى جنس المعلم، أو اختصاصه، أو للمؤهل العلمي.

هدفت دراسة العازمي، والقلاف، وخضر (٢٠٠٨) التعرف إلى دور المعلم في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت. وأعدت لهذا الغرض استبانة مكونة من (٤٣) فقرة، طبقت على عينة من معلمي المرحلة الثانوية بنظامها في جميع التخصصات، وبلغ عددهم (١٤٠) معلماً. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن للمعلم دوراً فعالاً في تنمية عوامل التفكير الابتكاري والإبداع وذلك من خلال الممارسات اليومية مع طلابه باحترامهم، وإتقانه لعمله وإخلاصه فيه. وأن للمعلم دوراً فعالاً نحو متطلبات تربية الإبداع وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية وذلك بالممارسات اليومية مع الطلاب مثل: قبوله الأفكار الجديدة التي تطرح من قبلهم، واحترام آرائهم، وتنمية جوانب الانضباط والالتزام. وأن للمعلم دوراً فعالاً في الأساليب التنظيمية في تربية الإبداع وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك باختيار الطلبة لموضوعات أبحاثهم بأنفسهم، وعمل تقارير لتدعيم خبراتهم التربوية، وتدريبهم على القيام بتدريبات صافية جديدة، كما أشارت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات المنطقة التعليمية، ونوع المدرسة، التخصص، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى الزعبي، والهواملة، والشديفات (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظرهم، استخدم الباحثون الأسلوب الوصفي، واستبانة طورت بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من (١٢٦) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها يمارسون بدرجة كبيرة في مجال تقبل الإبداع، وبدرجة متوسطة في الممارسات المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي، وتقديم الكتب، وطرق التدريس،

وطرق التقويم، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعوامل المشجعة للتفكير الإبداعي تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، و سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة الغامدي (٢٠٠٩) إلى تحديد مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لمهارات تنمية التفكير الابتكاري. اعد الباحث بطاقة لملاحظة أداء معلمي التربية الإسلامية من حيث تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، مكونة في صورتها النهائية من (٥٠) مهارة موزعة على أربعة محاور: المهارات الخاصة بمهارة الطلاقة، المهارات الخاصة بمهارة الأصالة، المهارات الخاصة بمهارة المرونة، المهارات الخاصة بمهارة الحساسية للمشكلات. وطبقت بطاقة الملاحظة على عينة من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة عددها (٣٠) معلماً. اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط أداء معلمي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) الكلي لمهارات تنمية التفكير الابتكاري (المتضمنة في بطاقة الملاحظة) بلغ (١٦١) ، وتدرج هذه القيمة في المستوى (ضعيف) ، وتدل على ضعف امتلاك معلمي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) لمهارات تنمية التفكير الابتكاري، وعدم الكفاية التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية للسلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلمون في نشاطهم التعليمي داخل حجرة الدراسة، التي تعمل على استثارة والتفكير الابتكاري وتنميته.

#### من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ:

أن هناك تبايناً في درجة ممارسة المعلمين الذين شملتهم الدراسات لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي، إذ أشارت دراسة (الباقر، ١٩٩٧؛ خريشه، ٢٠٠١؛ الغامدي، ٢٠٠٩) إلى درجة ممارسة ضعيفة، وأشارت دراسة (عوض، ١٩٩٤) إلى درجة ممارسة مقبولة، وأشارت دراسة (الزعبي، والهوامله، والشديفات، ٢٠٠٩) إلى درجة ممارسة متوسطة، في حين أشارت دراسة (زيدان والعودة، ٢٠٠٩) إلى درجة ممارسة مرتفعة. كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن هناك تبايناً في درجة ممارسة المعلمين الذين شملتهم الدراسات لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي بالنسبة لمتغير الجنس فقد أشارت دراسة (خريشه، ٢٠٠١؛ خصاونه، ٢٠٠١؛ زين، والعودة، ٢٠٠٨) إلى عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي، في حين أشارت دراسة (قشوع، ٢٠٠١؛ العازمي، والقلاف، وخضر، ٢٠٠٨) أن هناك فروقاً بين المعلمين والمعلمات في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي ولصالح الإناث، في حين أشارت دراسة (عوض، ١٩٩٤) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين من المعلمين في

درجة ممارستهم لأساليب تشجيع الإبداع في مجالات الطلاقة والمرونة والأصالة، وكذلك أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً، ولصالح المعلمين الذكور في الدرجة الكلية، وعلى مجالي الحساسية للمشكلات والتفاصيل. في حين أشارت دراسة (الخصاونة، ٢٠٠١) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين من المعلمين في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع الإبداع في مجالات الطلاقة والأصالة والعلامة الكلية. وأن هناك فروقاً ولصالح المعلمين الذكور في مجال المرونة. كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن هناك تبايناً في درجة ممارسة المعلمين الذين شملتهم الدراسات لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي بالنسبة لمتغير الخبرة، فقد أشارت دراسة (الباهر، ١٩٩٧؛ خريشة، ٢٠٠١؛ الزعبي، والهوامل، والشديفات، ٢٠٠٩) إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير الخبرة، في حين أشارت دراسة (زين، والعودة، ٢٠٠٨) إلى أن هناك فروقاً بين المعلمين في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي، تعزى إلى متغير الخبرة ولصالح المعلمين الأكثر خبرة. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، فقد أشارت دراسة (خريشة، ٢٠٠١؛ زين والعودة، ٢٠٠٨؛ الزعبي، والهوامل، والشديفات، ٢٠٠٩) إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع أساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة، إلا أنها تختلف عنها في عينة الدراسة، التي تشكلت من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، إذ نلاحظ أن عينات الدراسات السابقة متخصصة بمبحث محدد وفي مراحل تعليمية متقدمة. ولم تتطرق أي منها إلى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالرغم من أهمية هذه الصفوف.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؛ إلا أن التباين في نتائج الدراسات السابقة يجعل من الأهمية القيام بإجراءاتها؛ لذا فقد استفادت هذه الدراسة من تلك الدراسات في تطوير أدواتها، والإجراءات المتبعة. وجاءت مكملة لها، إذ أضافت بعداً في الأداة لم تتناوله أي من الدراسات السابقة وهو بعد الاتجاه الإيجابي نحو الإبداع، والبيئة الصفية كبعدين مهمين في تشجيع الإبداع.

## الطريقة والإجراءات:

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة الدراسة، والذي يتناول

دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس دون تدخل الباحث في مجرياتها (الاغا، ٢٠٠٢) وفي هذه الدراسة استخدم الباحث استبانة للتعرف إلى مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى طلبتهم من وجهة نظرهم، في ضوء متغيرات: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تربية وتعليم عجلون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١)، والبالغ عددهم (٣١١) معلماً ومعلمة، حسب إحصائيات قسم التخطيط في المديرية. حيث اختيرت مديرية تربية وتعليم عجلون بوصفها مجتمعاً متيسراً (Available Population). وذلك لأسباب منها: توفير عينة الدراسة، والإمكانات لتسهيل إجراءات الدراسة، وتطبيق أدواتها. واشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد المجتمع المذكور، وقد استجاب (٢٠٠) معلم على الأداة المستخدمة من هذه الدراسة والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

### الجدول (١)

توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٥
	أنثى	١٧٥
	المجموع	٢٠٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨٥
	٥ - ١٠ سنوات	٩٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٥
	المجموع	٢٠٠
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	٣٥
	بكالوريوس	١٢٠
	ما بعد البكالوريوس	٤٥
	المجموع	٢٠٠

### أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى طلبتهم من وجهة نظرهم، ولجمع البيانات اللازمة أعد الباحث أداة الدراسة؛ وذلك باطلاعه على المراجع والدراسات ذات الصلة كدراسة (زيدان والعودة، ٢٠٠٨؛ والزعبي، والهوامله، والشديفات، ٢٠٠٩؛ الغامدي، ٢٠٠٩)، وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٧٠) فقرة، وزعت على خمسة مجالات هي: الحرية في التعبير، الاتجاه الإيجابي نحو الإبداع، طرق التدريس والتقويم، البيئة الصفية، تشجيع الإبداع.

### صدق الأداة:

بعد أن أعدت أداة الدراسة بصورتها الأولية، عُرضت على محكمين متخصصين في مجالات: القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس وعددهم (١٠)، إذ رصد الباحث ملحوظاتهم واقتراحاتهم، حول مدى مناسبة الفقرات، وانتمائها للمجال الذي تنتمي له، ومدى وضوحها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وبعد تفريغ ملحوظاتهم أخذ الباحث بأراء المحكمين واقتراحاتهم، إذ اختيرت الفقرات التي وافق عليها (٨٠٪) من المحكمين بعد مراجعتها، وحذفت الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة، وعليه أصبح عدد فقرات الأداة (٦٣) فقرة موزعة على مجالاتها كما هي موضحة في الجدول (٢).

### الجدول (٢)

يبين عدد فقرات أداة الدراسة حسب كل مجال من مجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات في الأداة
١	الحرية في التعبير	١١	٥٧، ٤٦، ٣٧، ٣٠، ٢٣، ٢٠، ١٥، ١٢، ١٠، ١، ٥
٢	الاتجاه الإيجابي نحو الإبداع	٨	٦٣، ٥٨، ٥٣، ٤٧، ٣٥، ٢٨، ١٧، ٧
٣	طرق التدريس	١٦	٦٢، ٥٩، ٥٢، ٤٨، ٤٣، ٤١، ٣٩، ٣٦، ٣٢، ٢٦، ٢٢، ٢١، ١٨، ١١، ٩، ٣
	التقويم	٩	٦٠، ٥١، ٤٠، ٣٤، ٢٧، ١٩، ١٣، ٨، ٢
٤	البيئة الصفية	٩	٦١، ٥٦، ٥٥، ٥٠، ٤٢، ٣٣، ٢٩، ١٤، ٤
٥	تشجيع الإبداع	١٠	٥٤، ٤٩، ٤٥، ٤٤، ٣٨، ٣١، ٢٥، ٢٤، ١٦، ٦
	المجموع	٦٣	



كما حُسب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلماً من مجتمع الدراسة الأصلي، ومن غير عينة الدراسة، إذ حسب الباحث معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الأداة، والمجالات الأخرى، وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### الجدول (٣)

معاملات ارتباط كل مجال من مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية

الأداة ككل	تشجيع الإبداع	البيئة الصفية	التقويم	طرق التدريس	الاتجاه الإيجابي نحو الإبداع	الحرية في التعبير	المجال
						١	الحرية في التعبير
					١	٠,٦٦ (**)	الاتجاه الإيجابي نحو الإبداع
				١	٠,٥٦ (**)	٠,٥٠ (**)	طرق التدريس
			١	٠,٥٨ (**)	٠,٥١ (**)	٠,٥٢ (**)	التقويم
		١	٠,٥٥ (**)	٠,٥٧ (**)	٠,٦٥ (**)	٠,٥٤ (**)	البيئة الصفية
	١	٠,٦٩ (**)	٠,٦٥ (**)	٠,٧٧ (**)	٠,٧٥ (**)	٠,٦٤ (**)	تشجيع الإبداع
١	٠,٦٠ (**)	٠,٦٥ (**)	٠,٦٧ (**)	٠,٦٩ (**)	٠,٦٧ (**)	٠,٧١ (**)	الأداة ككل

### إجراءات الثبات:

أُستخرجت معاملات الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بإعادة تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، وبفاصل زمني مقداره أسبوعان، وأُستخرج معامل ارتباط بيرسون) بين مرتي التطبيق للأداة ككل، وحُسب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. هذا ويبين الجدول (٤) معاملات الثبات للأداة ككل وللمجالات الفرعية للأداة.

### الجدول (٤)

معاملات الثبات للمجالات الفرعية وللأداة ككل

طريقة الحساب للمجالات	ارتباط بيرسون بالإعادة	معامل كرونباخ ألفا
الحرية في التعبير	*٠,٧٤	*٠,٨٢
الاتجاه الإيجابي نحو الإبداع	*٠,٧٢	*٠,٧٤
طرق التدريس	*٠,٨٧	*٠,٨٧

طريقة الحساب المجالات	ارتباط ببيرون بالإعادة	معامل كرونباخ ألفا
التقويم	*٠,٧٠	*٠,٦٩
البيئة الصفية	*٠,٨٥	*٠,٨٣
تشجيع الإبداع	*٠,٨٢	*٠,٧٩
الأداة ككل	*٠,٨٤	*٠,٨٩

ما سبق يتضح لنا أن أداة الدراسة تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

### تصحيح الأداة:

أعطى الباحث لكل فقرة وزناً متدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الممارسة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة جداً) وتمثل رقماً (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب. وبذلك تتراوح درجات الاستجابة على هذه الأداة ما بين (٣١٥ = ٥ × ٦٣) كدرجة عليا، و (٦٣ = ١ × ٦٣) كدرجة متدنية، ومن أجل معرفة درجة ممارسة المعلمين لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي اعتمد الباحث المعيار الآتي: درجة (عالية) : إذا كان متوسط الإجابة أكثر من (٣,٥) ، ودرجة متوسطة إذا كان متوسط الإجابة (٢,٥ - ٣,٥) ، ودرجة ضعيفة إذا كان متوسط الإجابة أقل من (٢,٥) .

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسؤال الأول، واختبار (ت) ، واختبار تحليل التباين الأحادي للسؤالين الثالث والرابع.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

◀ نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون في الأردن لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم.

للإجابة عن هذا السؤال؛ أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة ولكل مجال من مجالاتها وهي كالتالي.

١. مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون في الأردن  
لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجالات الدراسة ككل.

جاء ترتيب مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة في محافظة عجلون في الأردن  
لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجالات أداة الدراسة حسب الدرجة الكلية لكل مجال  
على النحو المبين في الجدول (٥).

#### الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب مستوى ممارسة عينة الدراسة  
لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجالات الأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
١	طرق التدريس	٣,٢٥	٠,٩٢	متوسطة
٢	البيئة الصفية	٣,١٥	٠,٧٨	متوسطة
٣	تحفيز الإبداع	٣,٠٢	٠,٨٤	متوسطة
٤	الاتجاه الإيجابي نحو الإبداع	٢,٧٨	٠,٨٧	متوسطة
٥	الحرية في التعبير	٢,٦٤	١,٠٢	متوسطة
٦	طرق التقويم	٢,٦٠	١,١٦	متوسطة
	المجموع الكلي	٢,٧٥	١,٠٤	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأداة للمجالات الخمسة هو (٢,٧٥) وانحراف معياري (١,٠٤) وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى ممارسة معلمي لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي كانت متوسطة، وأن مجال طرق التدريس جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبمستوى ممارسة متوسطة، وجاء مجال البيئة الصفية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,١٥) وبمستوى ممارسة متوسطة، أما مجال تحفيز الإبداع فجاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وبمستوى ممارسة متوسطة، في حين احتل مجال الاتجاه الإيجابي نحو الإبداع المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وبمستوى ممارسة متوسطة، وجاء مجال الحرية في التعبير في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٦٤) وبمستوى ممارسة متوسطة، وأخيرا جاء مجال التقويم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وبمستوى ممارسة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى عوامل عدة منها: أن الطرق التي يستخدمها المعلمون في عملية التدريس ما زالت تركز على الحفظ والتلقين واستخدام الأسئلة النمطية ذات الإجابات المحددة، وإلى عدم تأهيلهم في مجال

التفكير الإبداعي؛ إذ إن من المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين لأساليب تنمية التفكير الإبداعي عدم تلقي التوجيهات بهذا الخصوص، وعدم الإلمام بماهية هذه الأساليب، وعدم اهتمام معلمي الصفوف الثلاثة بتهيئة ملائمة لتنمية التفكير الإبداعي، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى: قصر الوقت المخصص للمنهج، والكم الكبير من المحتوى الدراسي المعطى للطلاب، مما يقلل الفرص المتاحة لمناقشة ما يطرحه الطلاب، وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة المعلمين لبعض الطرق التدريسية والاستراتيجيات المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي: مثل العصف الذهني والأسئلة السابرة، وإلى نظرة المعلم إلى أن عملية التدريس نقل للمعرفة؛ لذلك لا يستخدم طرقاً تساعد على تحدى تفكير الطلبة وتنميته، وإلى انشغال المعلم واهتمامه الرئيسي بتغطية المادة الدراسية تلبية لرغبات المسؤولين الذي يحكمون على عمل المعلم بمقدار ما يقطعه من المادة الدراسية، وعدم توافر المواد التعليمية المناسبة التي تساعد تنمية مهارات التفكير ومنها الكتاب المناسب، وتركيز برامج إعداد المعلمين على مجرد تعريف المعلمين نظرياً بمهارات التفكير وإهمالها لطرق تنمية تلك المهارات العليا ووسائلها وعدم معرفة المعلمين المعرفة الكافية بخصائص نمو المتعلم في المراحل المختلفة؛ مما جعلهم يتوقعون القليل منه، وبالتالي النظر إليه على أنه قادر على ممارسة مهارات التفكير. كما أن هناك قصوراً واضحاً في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة وفي أثنائها؛ إذ إنها تركز على الجوانب النظرية، وتهمل أو لا تعطي الجوانب العملية الاهتمام الكافي. فهي تزود المعلمين بثروة كبيرة من المعلومات والمعارف عن الأمور التربوية المختلفة، إلا أنها لا تزوده بالطرق والوسائل العملية والإجرائية التي تساعده في ترجمة هذه الأمور إلى واقع وممارسة عملية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: (الزعبي، والهوامله، والشديفات، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى درجة ممارسة متوسطة لمعلمي التربية الإسلامية لأساليب تشجيع الإبداع لدى طلبتهم، حين أنها اختلفت مع نتيجة دراسة كل من: (الباقر، ١٩٩٧؛ خريشه، ٢٠٠١؛ الغامدي، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى درجة ممارسة ضعيفة، ودراسة (عوض، ١٩٩٤) التي أشارت إلى درجة ممارسة مقبولة ودراسة (زيدان والعودة، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى درجة ممارسة مرتفعة.

٢. مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون في الأردن لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على كل مجال من مجالات الأداة على حدة.

وللتعرف إلى مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي، ضمن كل مجال من مجالات الأداة، حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الممارسة لكل مجال على حدة، وفيما يأتي عرض لذلك:

## ♦ مجال طرق التدريس:

### الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب مستوى ممارسة عينة الدراسة  
لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجال طرق التدريس

مستوى الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة	تسلسل الفقرة
مرتفعة	٠,٨٥	٣,٦٠	أتجنب التلقين في التدريس	١	١٦
مرتفعة	٠,٦٧	٣,٥٨	أنوع في أساليب التدريس بما يتناسب مع طبيعة المادة المطروحة والموقف التعليمي	٢	١٥
مرتفعة	٠,٧٥	٣,٥٥	أوظف مواد من البيئة المحلية في تفسير المفاهيم المطروحة	٣	٦
مرتفعة	٠,٧٧	٣,٥٠	أراعي الفروق الفردية في قدرات الطلبة ومستوياتهم	٤	١٠
متوسطة	١,٠٢	٣,٤٤	أعدل في خطتي الدراسية؛ تبعاً للموقف التعليمي	٥	١٤
متوسطة	١,٠١	٣,٣٤	أنوع في طرح الأفكار بطريقة تتسم بالمرونة	٦	٨
متوسطة	٠,٦٤	٣,٢١	أركز على طرق التدريس الحديثة كالمناقشة، والعصف الذهني، وحل المشكلات	٧	٤
متوسطة	٠,٩٠	٣,١١	أختار أهداف الدرس ووسائل التنفيذ بما ينمي التفكير الابتكاري	٨	٣
متوسطة	٠,٧٤	٢,٩٠	أخطط لأنشطة تعليمية تسمح للتلاميذ بالعمل الجماعي وتبادل الأفكار	٩	٧
متوسطة	٠,٧٨	٢,٧٥	أنظم عناصر الدرس بشكل متسلسل ومنطقي	١٠	١
متوسطة	٠,٨٧	٢,٦٥	أمهد للدرس بأنشطة مثيرة للتفكير	١١	٢
متوسطة	٠,٩٣	٢,٦٣	أحث المتعلمين على إثارة أفكار متعددة حول الموضوع الواحد	١٢	١٣
متوسطة	١,٠٣	٢,٦١	أبتكر وسائل تعليمية جديدة تساعد على تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة	١٣	٥
متوسطة	٠,٨٢	٢,٥٩	أوجه الطلبة إلى إيجاد العلاقات بين الأفكار المطروحة لهم	١٤	١٢
متوسطة	١,١١	٢,٥٣	أخطط لأنشطة تتطلب البحث والاستقصاء وإصدار أحكام وحلول بديلة	١٥	٩
متدنية	١,١٦	٢,٤٧	أطلب من الطلبة إعطاء استخدامات جديدة للأشياء المألوفة	١٦	١١
متوسطة	٠,٩٢	٣,٢٥	المجال الكلي		

أسفرت نتائج التحليل المبينة في الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٦٠ - ٢,٤٧) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٨٥ - ١,١٦) وبمستوى ممارسة تراوحت بين المرتفعة والمتدنية، فقد جاءت الفقرة (١٦) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف معياري (٠,٨٥) وبمستوى ممارسة مرتفعة، ثم تلتها الفقرة (١٥) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وبمستوى ممارسة مرتفعة، وجاءت الفقرة (٦) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٧٥) وبمستوى ممارسة مرتفعة، وجاءت الفقرة (١١) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري (١,١٦)، وقد جاء مستوى الممارسة الكلية للمجال متوسطة بوسط حسابي (٣,٢٥) وانحراف معياري (٠,٩٢)، وقد جاء ترتيب هذا المجال بالنسبة لدرجة ممارسته من المعلمين في الدرجة الأولى مقارنة مع غيره من مجالات أداة الدراسة. ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالإطار التربوي العام الذي يركز على أن عملية التدريس هي نقل للمعلومات والمعارف المتضمنة بالمنهاج الدراسي المقرر، وبأساليب تعتمد على مدى حفظ الطلبة لهذه المعلومات، التي تقاس عادة بالاختبارات المحددة التي يدل حصول الطالب على علامة النجاح فيها أنه أتقنها، وبشكل حرفي دون النظر بعيداً في استثمار الطرق التدريسية الحديثة في التدريس بشكل يشجع على التفكير الإبداعي.

#### ♦ مجال البيئة الصفية:

##### الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى ممارسة عينة الدراسة  
لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجال البيئة الصفية

مستوى الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة	تسلسل الفقرة
مرتفعة	٠,٧٢	٣,٦٧	أتجنب الانفعال الزائد والصرامة والعبوس في الاستجابة لسلوكيات الطلاب	١	٧
مرتفعة	٠,٦٧	٣,٦٦	أوفر جواً صفيماً خالياً من القلق مفعماً بالحرية والمرح	٢	٤
مرتفعة	٠,٦٢	٣,٥٤	أستخدم ألفاظاً واضحة ومحددة في التواصل اللفظي في الغرفة الصفية	٣	٩
متوسطة	٠,٧٨	٣,٣٤	لا أمانع إذا رغب الطالب في تغيير مكان جلوسه	٤	١

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
٥	٥	أحرص على إيجاد بيئة صفية مشجعة على التفكير الابتكاري	٣,٣٠	٠,٨٣	متوسطة
٢	٦	أغير من نمط جلوس الطلاب التقليدي في غرفة الصف إلى أوضاع جديدة أخرى	٣,١٢	٠,٩٠	متوسطة
٦	٧	أعمل على إشباع حاجات الطلبة وميولهم	٢,٦٠	١,٠١	متوسطة
٣	٨	أختار أساليب الإدارة الصفية التي تجعل الطالب محوراً للنشاط الصفّي	٢,٦٨	١,٠٦	متوسطة
٨	٩	أوفر المصادر والخامات الضرورية لإنتاج وإخراج أفكار التلاميذ	٢,٥٥	١,٠٨	متوسطة
		المجال الكلي	٣,١٥	٠,٧٨	متوسطة

أسفرت نتائج التحليل المبينة في الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٦٧ - ٢,٥٥) وبانحراف معياري تراوح بين (٠,٧٢ - ١,٠٨) وبمستوى ممارسة تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد جاءت الفقرة (٧) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٧)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، وبمستوى ممارسة مرتفعة، ثم تلتها الفقرة (٤) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وبانحراف معياري (٠,٦٧) وبمستوى ممارسة مرتفعة، وجاءت الفقرة (٨) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وبانحراف معياري (١,٠٨) وقد جاءت الممارسة الكلية للمجال متوسطة بوسط حسابي (٣,١٥) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وقد جاء ترتيب هذا المجال بالنسبة لدرجة ممارسته من المعلمين في الدرجة الثانية مقارنة مع غيره من مجالات أداة الدراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين يرون أن البيئة الصفية التي تسهل للمتعلم حفظ المحتوى التعليمي المقرر، والبيئة التي يجلس فيها الطالب بهدوء يستمتع لما يقدم له من المعلم هي البيئة التربوية الأنسب والأمثل للطالب؛ لذا فإن إجابات المعلمين جاءت بهذا الشكل.

## ♦ تحفيز الإبداع:

### الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب مستوى ممارسة عينة الدراسة لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجال تحفيز الإبداع

درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة	تسلسل الفقرة
مرتفعة	٠,٧١	٣,٦٠	أشجع الطلبة على الثقة بأنفسهم وانه يمكنهم النجاح بالاعتماد على أنفسهم	١	٥
مرتفعة	١,٠٠	٣,٥٨	أشجع الطلبة على التنظيم والتخطيط وعدم العشوائية أثناء المناقشات	٢	٤
مرتفعة	٠,٨٤	٣,٥٠	أحفز الطلبة على طرح التساؤلات، والتأكد من صحة الأفكار المطروحة	٣	٣
متوسطة	٠,٦٩	٣,٤١	أوجه التلاميذ إلى النظر للقضايا من زوايا عدة	٤	٦
متوسطة	٠,٨٦	٣,٣٠	أعزز روح المثابرة والتنافس الإيجابي بين الطلبة	٥	١٠
متوسطة	٠,٨١	٣,٢٥	أوفر للطالب الوقت الكافي للتفكير في أي أمر	٦	١
متوسطة	٠,٧٩	٢,٨٩	أحفز الطلبة على إكمال الأفكار الناقصة	٧	٨
متوسطة	١,٠٢	٢,٧٨	أوفر مواقف تثير التحدي، وتشجع السلوكيات المغيرة البناءة وتقبلها	٨	٧
متوسطة	٠,٩٨	٢,٦٧	أساعد الطلبة على تعزيز أنفسهم حينما يحققون أفكاراً جديدة لم تكن قد ظهرت من قبل	٩	٩
متوسطة	٠,٧٣	٢,٦٢	أشجع الأفكار الجديدة والغريبة التي تصدر من التلاميذ	١٠	٢
متوسطة	٠,٨٤	٣,٠٢	المجال ككل		

أسفرت نتائج التحليل المبينة في الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢,٦٢ - ٣,٦٠) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٧١ - ٠,٧٣)، وبمستوى ممارسة تراوحت بين المرتفعة والمتوسطة، فقد جاءت الفقرة (٥) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧١)، وبمستوى ممارسة مرتفعة، ثم تلتها الفقرة (٤) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (١,٠٠)، وبمستوى ممارسة مرتفعة، وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٠)، وانحراف معياري (٠,٨٤)، وبمستوى ممارسة مرتفعة، وجاءت الفقرة (٢) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٣) وبمستوى ممارسة متوسطة. وقد جاء مستوى الممارسة الكلية للمجال متوسطة بوسط حسابي (٣,٠٢) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وقد جاء ترتيب هذا المجال بالنسبة لدرجة ممارسته من المعلمين في الدرجة الثالثة مقارنة



مع غيره من مجالات أداة الدراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تركيز المعلمين على جانب التحصيل وتشجيعه كاف للتشجيع على الإبداع.

### ♦ الاتجاه الإيجابي نحو التفكير الإبداعي:

#### الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب مستوى ممارسة عينة الدراسة لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجال الاتجاه الإيجابي نحو التفكير الإبداعي

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
٧	١	أعطي الطلبة المبدعون فرصة لمساعدة الطلبة الضعفاء في الصف	٣,٦٠	٠,٨١	مرتفعة
٦	٢	أرحب بأسئلة الطلاب خارج المقرر الدراسي	٣,٥٥	٠,٧٢	مرتفعة
١	٣	أحترم خيالات التلاميذ	٣,٣٣	٠,٨٩	متوسطة
٢	٤	أرحب بالأفكار الجديدة التي يقدمه التلميذ	٣,٠٠	٠,٧٦	متوسطة
٨	٥	أظهر إعجابي عند حل الطالب لمشكلة ما بطريقة إبداعية	٢,٨٥	١,٠١	متوسطة
٣	٦	أقدر الأفكار الإبداعية للطلبة	٢,٦٣	٠,٩١	متوسطة
٥	٧	أفتح المجال للمتعلم للبحث في شيء محدد بعمق	٢,٥٠	٠,٩٣	متوسطة
٤	٨	أسعي للكشف عن معوقات الإبداع عند المتعلمين	٢,٤٤	١,١٣	متدنية
		المجال ككل	٢,٧٨	٠,٨٧	متوسطة

أسفرت نتائج التحليل المبينة في الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢,٤٤ - ٣,٦٠) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٨١ - ١,١٣) ، وبدرجة تراوحت بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتدنية، فقد جاءت الفقرة (٧) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٨١) ، وبمستوى ممارسة مرتفعة، ثم تلتها الفقرة (٦) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٥) ، وانحراف معياري (٠,٨٨) ، وبمستوى ممارسة مرتفعة، وجاءت الفقرة (١) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وانحراف معياري (٠,٨٩) ، وبمستوى ممارسة متوسطة، وجاءت الفقرة (٤) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري (١,١٣) . وقد جاء مستوى الممارسة الكلي للمجال متوسط بوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (١,٠٢) ، وقد جاء ترتيب هذا المجال بالنسبة لمستوى ممارسته من المعلمين في الدرجة الرابعة مقارنة مع غيره من مجالات أداة الدراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا المجال يرتبط بغيره من مجالات

الأداة، التي يعتقد معلمو الصفوف الثلاثة الأولى أن تنفيذها داخل الغرفة الصفية يمكن أن يكون على حساب الحصة الدراسية المحددة بوقت معين ومحتوى تدريسي على المعلم أن ينفذه، كما يمكن عزو ذلك إلى اعتقاد المعلمين أن الأساليب التدريسية التي يستخدمونها في الحصة تعكس اهتمامهم بتحصيل الطالب ومدى استيعابه للمقررات وتقبله لها ضمن وقت ومحتوى الحصة الدراسية.

### ♦ مجال الحرية في التعبير:

#### الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب مستوى ممارسة عينة الدراسة لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجال الحرية في التعبير

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
٨	١	أعطي كل تلميذ حقه في أن يعبر عن ذاته من خلال الأفكار التي يطرحها	٣,٤٨	٠,٨٢	متوسطة
٤	٢	أفتح المجال لمناقشة الطالب للأفكار التي اطرحها	٣,٢٣	٠,٩٢	متوسطة
٧	٣	لا أصدر أحكاماً على استجابات التلاميذ أو اعبر عن آراء كابحة لتفكيرهم	٣,٢٠	١,١١	متوسطة
٦	٤	أستمع إلى التلاميذ وأصغي إليهم وإتاحة الفرصة أمامهم للكشف عن أفكارهم	٣,١٢	٠,٨٣	متوسطة
١٠	٥	أترك المجال للطالب للنظر للموضوع المطروح من زوايا متعددة	٣,١١	٠,٧٦	متوسطة
١١	٦	ألتزم الحياد تجاه الكثير من مناقشات الطلاب	٢,٩١	٠,٦٧	متوسطة
١	٧	أترك الحرية للطالب للتعبير عن آرائه وحقوقه واحترامها	٢,٥٦	٠,٨٧	متوسطة
٥	٨	أقوم بتأجيل رأبي في الموضوع المطروح بعد رأي الطلبة	٢,٤٥	١,١٠	متدنية
٢	٩	أسمح للطالب في أن يعبر عن تدمره من النشاطات التي يظهر أنها متناقضة	٢,٤٣	١,٠٩	متدنية
٣	١٠	أعطي الوقت الكافي للطلاب ليعبروا عن أفكارهم	٢,٣٧	١,١٢	متدنية
٩	١١	أقبل الاختلاف الطلابي معي في المواضيع المطروحة	٢,١٥	١,١٥	متدنية
		المجال ككل	٢,٦٤	١,٠٢	متوسطة

أسفرت نتائج التحليل المبينة في الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢,١٥ - ٣,٤٨) ، وبانحراف معياري تراوح بين (٠,٨٢ - ١,٢٠) ، وبممارسة تراوحت

بين الدرجة المتوسطة والدرجة المتدنية، فقد جاءت الفقرة (٨) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (٠,٨٢) وبمستوى ممارسة متوسطة، ثم تلتها الفقرة (٤) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (٠,٩٠) وبمستوى ممارسة متوسطة، وجاءت الفقرة (٩) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري (١,١٥) وبمستوى ممارسة متدنية. وقد جاء مستوى الممارسة الكلي للمجال متوسط بوسط حسابي (٢,٦٤) وانحراف معياري (١,٠٢). وقد جاء ترتيب هذا المجال بالنسبة لمستوى ممارسته من المعلمين في الدرجة الخامسة مقارنة مع غيره من مجالات أداة الدراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم محدد بوقت لإنهاء متطلبات المنهاج خلال الفصل الدراسي، وهذا ما يتابع من قبل الإشراف والإدارة وبالتالي فإن المعلم يرى أن فتح المجال للطالب للتعبير بحرية عن رأيه يمكن أن يأخذ الحصة خارج إطار الدرس، وبالتالي يشعر بإضاعة الحصة دون تحقيق شئ متصل بالمادة الدراسية؛ لذا فهو حريص على أن ينهي المقرر الدراسي المحدد له، وأحياناً قد تكون هناك صعوبة في ضبط الحصة الدراسية حال السماح لكل طالب بأن يعبر عما يريد، وبخاصة في هذه المرحلة.

#### ♦ مجال طرق التقويم:

##### الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب مستوى ممارسة عينة الدراسة لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي على مجال طرق التقويم

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
٩	١	أساعد المتعلم كي يصل إلى الإجابة بنفسه	٣,٤٥	١,١١	متوسطة
٨	٢	أنوع بأساليب تقويم الطلبة	٣,٣٣	٠,٩٣	متوسطة
٥	٣	أوجه أسئلة تستثير خيال الطلبة	٣,٢٣	٠,٩٠	متوسطة
٤	٤	أراعي في التقويم بان يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	٢,٧٩	٠,٨٩	متوسطة
٣	٥	أطلب من الطلبة إعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد	٢,٦٦	١,١١	متوسطة
٢	٦	أبتعد عن إصدار الأحكام النقدية على إجابات الطلبة	٢,٥٦	١,٠١	متوسطة
٦	٧	أوجه العديد من الأسئلة ذات النهايات المفتوحة مثل: ماذا يحدث لو.....؟	٢,٤٧	١,٠٣	متدنية
١	٨	أضمن بعض الاختبارات أسئلة غير مألوفة تتطلب مهارات عليا من التفكير	٢,٤٤	١,١٣	متدنية

مستوى الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة	تسلسل الفقرة
متدنية	١,١٨	٢,٣٥	أطلب من الطالب تكوين إجابات أولية، ثم اطلب منه أن يسبرها مرة أخرى	٩	٧
متوسطة	١,١٦	٢,٦٠	المجال ككل		

أسفرت نتائج التحليل المبينة في الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢,٤٥ - ٣,٣٥) وانحراف معياري تراوح بين (١,١١ - ١,١٨) ، وبمستوى ممارسة تراوحت بين المتوسطة والمتدنية، فقد جاءت الفقرة (٩) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (١,١١) وبمستوى ممارسة متوسطة، ثم تلتها الفقرة (٨) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وانحراف معياري (٠,٩٣) ، وبمستوى ممارسة متوسطة، وجاءت الفقرة (٩) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري (١,١٨) . وقد جاء مستوى الممارسة الكلية للمجال متوسطة بوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (١,١٦) ، وقد جاء ترتيب هذا المجال بالنسبة لدرجة ممارسته من المعلمين في الدرجة السادسة والأخيرة مقارنة مع غيره من مجالات أداة الدراسة. ويعزو الباحث ذلك إلى جمود نظم التقويم التي تجرى في المدارس، إذ ما زالت هناك حزمة من التعليمات الخاصة بالاختبارات والتقويم تعود إلى استرجاع المعلومات من ذاكرة المتعلم قصيرة المدى، ولم يرق التقويم بعد ليشمل طرق التقويم الحديث التي تدفع الفرد لإنتاج معرفة جديدة، أو توظيف معارفه في مواقف جديدة، يتمكن بها من حل مشكلات خاصة بالموقف الذي يتعلمه. وتركيز بعض المعلمين على استخدام أسئلة تقويمية تركز على الحفظ والاسترجاع والفهم، وفي حال استخدام بعض المعلمين أسئلة تحتاج إلى مهارات عليا في التفكير، لا يمنح الطالب الوقت الكافي للإجابة عنها؛ إذ إنها تحتاج إلى وقت أطول مما تحتاجه أسئلة الحفظ والاسترجاع، والمعلم مرتبط بمدة زمنية محدودة لإنهاء حصته

◀ نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لمستوى ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تبعا لجنس المدرس (ذكر، أنثى) ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) ، لحساب الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي الصفوف لثلاثة الأولى في محافظة عجلون لدرجة ممارستهم لأساليب

تشجيع التفكير الإبداعي في مجالات المقياس موضع الدراسة تبعاً لمتغير جنس المدرس،  
والجدول (١٢) يوضح ذلك.

(الجدول ١٢)

نتائج اختبار (ت) للفروق في متوسطات درجات تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى  
في محافظة عجلون لدرجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي  
في مجالات المقياس موضع الدراسة تبعاً لمتغير جنس المدرس

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	جنس المعلم	المجال
غير دال	٠,٦٠	٥,٠٤٢٨	٣٧,١	٣٠	ذكر	الحرية في التعبير
		٤,٩٦١٦	٣٧,٩	١٧٠	أنثى	
غير دال	١,٦٨	٧,٣٨٩١	٣٨,٤	٣٠	ذكر	الاتجاه الإيجابي نحو لإبداع
		٦,٤٥٦٤	٣٩,٨	١٧٠	أنثى	
غير دال	١,٠٢	٤,٠٣٢١	١٨,٩	٣٠	ذكر	طرق التدريس
		٣,٤٠١٧	١٩,٦	١٧٠	أنثى	
غير دال	٠,٦٧١	٨,١٧٣٥	٣٩,٨	٣٠	ذكر	طرق التقويم
		٨,٣٦٩٠	٤٠,١	١٧٠	أنثى	
غير دال	٠,٣٩	٧,١٨٤٧	٣٤,٤	٣٠	ذكر	البيئة الصفية
		٦,٦٥٤٢	٣٣,٩	١٧٠	أنثى	
غير دال	١,٢٢	٥,٢٥٠٢	١٧,٥	٣٠	ذكر	تحفيز الإبداع
		٤,٧٦٥٠	١٨,٣	١٧٠	أنثى	
غير دال	٠,٥٢	١٠,٥٢	٤١,٥٦	٣٠	ذكر	الدرجة الكلية
		١٢,٠٢	٤٣,١٥	١٧٠	أنثى	

تشير الواردة في الجدول (١٢) إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq ٠,٠٥$ ) في متوسطات درجات تقديرات معلمي الصفوف لثلاثة الأولى في محافظة عجلون لدرجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في مجالات المقياس موضع الدراسة تبعاً لمتغير جنس المدرس، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من الجنسين، على حد سواء يحملون تصوراً مشتركاً عن ماهية هذه المهارات مما أدى إلى وجود موقف موحد نحو مهارات التفكير وكيفية تشجيعها لدى الطلبة، فجاءت

تقديراتهم واحدة. وقد يعود السبب إلى أن لهم خصائص متشابهة من حيث المؤهلات العلمية، والدورات التدريبية التي تدرّبوا فيها والصفوف التي يدرّسونها، ومستويات الطلبة المتشابهة، بالإضافة إلى أنهم جميعاً يستخدمون الكتب المدرسية المقررة نفسها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: (خريشه، ٢٠٠١؛ خصاونه، ٢٠٠١؛ زين، والعودة، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي، في حين أنها اختلفت مع نتيجة دراسة كل من (قشوع، ٢٠٠١؛ العازمي، والقلاف، وخضر، ٢٠٠٨) والتي أشارت إلى أن هناك فروق بين المعلمين والمعلمات في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي ولصالح الإناث

◀ نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لمستوى ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تبعاً لسنوات خبرة المدرس (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) ؟

للإجابة عن السؤال الثالث استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي، لحساب الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لدرجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في مجالات المقياس موضع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (١٣) يوضح ذلك

#### الجدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لدرجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في مجالات المقياس موضع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحرية في التعبير	بين المجموعات	٣٥,١٠	٢	١٧,٥٥	١,١٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٤٧,٠٩	١٩٧	٩٥,١٤		
	المجموع	٢٩٨٢,١٩	١٩٩			
الاتجاه الإيجابي نحو إبداع	بين المجموعات	٣٦,٤	٢	١٨,٢	٠,٤١	غير دال
	داخل المجموعات	٨٥٧٨,٦	١٩٧	٤٣,٥		
	المجموع	٨٦١٤,٩	١٩٩			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طرق التدريس	بين المجموعات	٢٣,٣	٢	١١,٦٥	٠,٩٦	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣٧١,٧	١٩٧	١٢,٠٣		
	المجموع	٢٣٩٥,٠	١٩٩			
طرق التقويم	بين المجموعات	١٠٠,٧	٢	٥٠,٣٦	٠,٧٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٤٣٤,٧	١٩٧	٦٨,١٩		
	المجموع	١٣٥٣٥,٥	١٩٩			
البيئة الصفية	بين المجموعات	٣٤,٦٥	٢	١٧,٣٢	٠,٤٠	غير دال
	داخل المجموعات	٨٤٦٠,٣	١٩٧	٩٤,٤٢		
	المجموع	٨٨٠٦,٧	١٩٩			
تشجيع الإبداع	بين المجموعات	٤٣,٢	٢	٢١,٦	١,٨١	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣٤٥,٩	١٩٧	١١,٩٠		
	المجموع	٢٣٨٩,٠	١٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٨,٥٤	٢	١٩,٢٧	١,٢٤	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠٤٠,٧٩	١٩٧	١٥,٤٣		
	المجموع	٣٠٧٩,٣٣	١٩٩			

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة على جميع مجالات أداة الدراسة، مما يدل على أن عدد سنوات الخبرة، ليس لها تأثير جوهري في درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن عدد سنوات خدمة المعلم لا تعبر بالضرورة تعبيراً صادقاً عن خبرته الحقيقية؛ إذ إن كثيراً من المعلمين يكتفون بما تعلموه واكتسبوه من خلال برامج إعدادهم، ولا يتابعون نموهم المهني بعد تخرجهم، وفي أثناء ممارستهم العملية، وبذلك تصبح سنوات خدمتهم عبارة عن تكرار للسنة الأولى من تلك الخدمة، وهذا يؤدي إلى جعل عملية التدريس من وجهة نظرهم عملية روتينية لا تجديد، ولا ابتكار فيها، وهذا أدى إلى تساوي تقديراتهم بغض النظر عن سنوات خدمتهم. كما أن للدورات

التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين الجدد، التي تهدف إلى إكسابهم الأساليب والمهارات الضرورية للقيام بعملية التدريس الصفي على الوجه الأمثل، دوراً في تقليل من الفجوة المتوقعة بين المعلمين ذوي الخبرة القليلة والمتوسطة، وبين ذوي الخبرة الطويلة فيما يتعلق بطرق التدريس ودرجة ممارستهم لمبادئ تشجيع الإبداع في التدريس الصفي، التي قد تنجم عن الفرق في عدد سنوات الخبرة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: (الباقر، ١٩٩٧؛ خريشة، ٢٠٠١؛ الزعبي، والهواملة، والشديفات، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير الخبرة، في حين أنها تختلف مع نتيجة دراسة (زيدان، والعودة، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن هناك فروقاً بين المعلمين في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير الخبرة ولصالح المعلمين الأكثر خبرة

◀ نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لمستوى ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تبعاً للمؤهل العلمي للمدرس (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ما بعد البكالوريوس) ؟ .

للإجابة على السؤال الرابع استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي، لحساب الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي الصفوف لثلاثة الأولى في محافظة عجلون لدرجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في مجالات المقياس موضع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (١٤) يوضح ذلك

الجدول (١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات تقديرات معلمي الصفوف لثلاثة الأولى في محافظة عجلون لدرجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في مجالات المقياس موضع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحرية في التعبير	بين المجموعات	٨٧,٥	٢	٤٣,٧٥	١,٨٦	غير دال
	داخل المجموعات	٤٦١١,٩	١٩٧	٢٣,٤١		
	المجموع	٤٦٩٩,٤	١٩٩			



المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الإبداع	بين المجموعات	٣٧,٢٢	٢	١٨,٦١	٠,٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	٧٢٢٢,٧	١٩٧	٣٦,٦٦		
	المجموع	٧٥٩٤,٩	١٩٩			
طرق التدريس	بين المجموعات	٧٩,٩	٢	٣٩,٩٥	١,٨٢	غير دال
	داخل المجموعات	٤٣١٢,١	١٩٧	٢١,٨٨		
	المجموع	٢٢٩٥,٠	١٩٩			
طرق التقويم	بين المجموعات	٢٠٨,٦	٢	١٠٤,٣	١,٥٦	غير دال
	داخل لمجموعات	١٣١٢٦,٨	١٩٧	٦٦,٦٣		
	المجموع	١٣٣٣٥,٤	١٩٩			
البيئة الصفية	بين المجموعات	٨٥,٣	٢	٤٢,٦٥	٠,٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٨٥٢١,٥	١٩٧	٤٣,٢٥		
	المجموع	٨٧٠٦,٨	١٩٩			
تشجيع الابداع	بين المجموعات	٣٥,٨	٢	١٧,٩	١,٥١	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣٢٨,٢	١٩٧	١١,٨١		
	المجموع	٢٣٧٣,٠	١٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٦,٤	٢	١٨,٢	٠,٤١	غير دال
	داخل المجموعات	٨٥٧٨,٦	١٩٧	٤٣,٥		
	المجموع	٨٦١٤,٩	١٩٩			

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي على جميع مجالات أداة الدراسة، مما يدل على أن المؤهل العلمي ليس له تأثير جوهري في درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عجلون لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي. ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي الصفوف الثلاثة الأولى يتلقون برامج تدريب وإعداد، قد تكون متشابهة في مضامينها، وانطلاقاً من مرتكزات خطة التطوير التربوي التي تتبناها وزارة التربية والتعليم، التي أصبحت هي الإطار المرجعي لجميع برامج الإعداد والتدريب

والتأهيل، وتسعى إلى إكساب المعلمين قدراً مشتركاً من المعارف والاتجاهات والمهارات ومنها مهارات التفكير الإبداعي بصرف النظر عن مؤهلاتهم فقد جاءت تقديراتهم متشابهة، إضافة إلى أن الإعداد الأكاديمي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في خطته الدراسية متشابهة في جميع جامعات المملكة الأردنية الهاشمية؛ إذ يعين للتدريس في هذه الصفوف من يحمل درجة البكالوريوس في تربية الطفل أو معلم صف، بالإضافة إلى بعض التعيينات لحملة الدبلوم تربية الطفل أو التربية الابتدائية، وخطط هذه التخصصات تحتوي على بعض المواد التي لها علاقة بتعلم التفكير. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من دراسة (خريشة، ٢٠٠١؛ الزعبي، والهوامل، والشديفات، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في درجة ممارستهم لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

## التوصيات:

١. عقد دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، في أثناء الخدمة لإكسابهم مهارات تنمية التفكير الإبداعي.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة لتدريبهم على إتقان مهارات التقويم والتفكير والتحليل والإبداع في المواقف الصفية.
٣. تطوير مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بحيث ترتبط ارتباطاً مباشراً بمهارات التفكير الإبداعي، وتضمينها أنشطة لتنميتها، والعمل على تضمين مهارات التفكير الإبداعي في المحتوى المقرر.
٤. تطوير نماذج الإشراف التربوي بحيث تحتل أساليب تشجيع التفكير الإبداعي التي يستخدمها معلم الصفوف الثلاثة الأولى جزءاً مهماً منها.
٥. الاستفادة من أداة الدراسة الحالية في تطوير نماذج الإشراف المستخدمة لتقويم أداء معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.
٦. إعادة النظر في مقررات الخطط الدراسية لتخصصات معلم الصف وتربية الطفل بحيث تحتوي على مساقات لها علاقة بمهارات، وأساليب تنمية التفكير وخاصة التفكير الإبداعي، ومساقات القياس والتقويم بحيث تحتل مساحة أكبر مما هي عليه الآن.
٧. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الميدان، وتناول متغيرات لم تتطرق لها هذه الدراسة.

## المصادر والمراجع:

### أولاً- المراجع العربية:

١. الأغا، احسان.(٢٠٠٢). البحث التربوي وعناصره، ومناهجه وأدواته، ط٤، غزة، الجامعة الإسلامية.
٢. باعويضان، اوري عبد الله.(٢٠١٠). السمات الإبداعية لدى المعلمات وقدرتها التنبؤية بالتفكير الإبداعي لتلاميذهن.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
٣. الباقر، نصرة رضا حسن.(١٩٩٧). دراسة تقييمية لدور معلمات رياضيات المرحلة الإعدادية في تنمية الإبداع لدى تلميذات تلك المرحلة في دولة قطر.مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٤٣): الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: القاهرة
٤. خريشة، علي كايد سليم (٢٠٠١). مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم.مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة العاشرة، (١٩)، ١٣ - ٤٥
٥. خصاونة، فاتن.(٢٠٠١). درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمظاهر سلوكية ذات صلة بالإبداع ومستوى الإبداع لدى طلبتهم.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
٦. زلوقه، مها.(٢٠٠٢). طريقة التفكير النقدي والإبداعي في تعليم المتفوقين.مجلة الرسالة التربوية المعاصرة، ٣ (١) .
٧. الزعبي، ابراهيم احمد، والهوامله، ماهرشفيق، والشديفات، صادق حسن.(٢٠٠٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم.مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية.١ (١)، ١١٤ - ١٥٤
٨. زيدان، عفيف حافظ، والعودة، فداء احمد.(٢٠٠٨). درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم في محافظة الخليل.مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، (١٦)، (٢)، ٦٦٧ - ٩٩١

٩. العازمي، عبد الله سالم، والقلاف، نبيل عبد الله، وخضر، إنعام سيد (٢٠٠٨) دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. المؤتمر العلمي لكلية العلوم التربوية\_ دور المعلم في عصر التدفق المعرفي - جامعة جرش - الأردن - في الفترة ١- ٣ / ٤ / ٢٠٠٨

١٠. العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق. (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع

١١. عوض، محمد. (١٩٩٤). قياس المهارات الإبداعية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

١٢. الغامدي، فريد بن علي. (٢٠٠٩) مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (١) (١)، ٣١٠ - ٣٨٥

١٣. قشوع، فاتنة. (٢٠٠١). دور معلم العلوم في تنمية التفكير الابتكاري من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين

١٤. المشرفي، انشراح إبراهيم (٢٠٠٣) فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات الملمات بكلية رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتنمية. (٢) (٣) ، ١٦٧ - ١٨٥ ،

## ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. Abdallah, Adam. (1996) .Fostering creativity in student teachers. Community Review, 14, 7- 52
2. Aggarwal. J.C (1999) : Essentials of Education Psychology. Delhi. Vikas publishing house PVT. LID
3. Carling. C. (2000) .Be as Creative as You Like but Don't Rock the Boat. Training Journal ,14 (16) , 12- 14.
4. Carter ,M (1992) .Training Teachers For Creative Learning Experiences. Child Care Information. No.85.
5. Casey, M. Beth; Tucker, Edwin C. (1994) .Problem- centered classrooms. Phi Delta Kappan, 76 (2) , 139
6. Daniel, Fasko, Jr. (2001) .Education and Creativity ,Creativity Research Journal, 13 (4) , 317- 327

7. Fobes, Richard (1996) .Creative problem solving: *Futurist*, ,30 (1) , 19
8. Higgins, Marilyn; Morgan, James.(2000) .The Role of Creativity in Planning: The 'Creative Practitioner 'Planning Practice & Research,-- Feb- May2000,.15 (1/2) , 117
9. Hong,A., (2006) Supporting Creativity ,*Early Child Today Journal*,20 (5) , 3- 15
10. Mathers, Killer.(2001) .WhyStudyCreativity.[www.bafflostate.edu/center/creativity/Resources/Reading-Room/Directory-cps.html](http://www.bafflostate.edu/center/creativity/Resources/Reading-Room/Directory-cps.html) (30/7/2010) .
11. Norton.Jane Lynns (1999) *Creative thinking and Reflective Practioner. Journal of Instructional Psychology*, 21 (2) , 139
12. Treffinger, D.J.(1995) .Creative Problem Solving: Overview and Educational Implications *Educational.Psychology Review*, 7 (3) , 301- 31
13. Torrance, E,P.(1993) .The Nature of Creativity as Manifest in Testing. In R.J.Sternberg (Ed) ,*The Nature of Creativity* (PP.43- 75) .New York: Press Syndicate of the University of Cambridge.

مستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى طلبةهم في محافظة عجلون بالأردن.

د. عمار الفريحات

---